

## تفسير السمرقندي

@ 538 \$ سورة الانشقاق كلها مكية وهي عشرون وخمس آيات \$ سورة الانشقاق 1 - 5 \$ .  
قوله ا تعالى ! 2 2 ! يعني انفرجت لهيبة الرب تعالى ويقال ! 2 2 ! لنزول الملائكة  
وما شاء من أمره .

! 2 ! يعني أطاعت السماء لربها بالسمع والطاعة .  
! 2 ! يعني وحق للسماء أن تطيع ربها الذي خلقها .  
! 2 ! يعني بسطت ومدت مد الأديم ليس فيها جبل ولا شجر يعني حتى يتسع ذلك فيها جميع  
الخلائق .

وروى علي بن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( إذا كان يوم القيامة مد ا  
الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس إلا موضع قدميه لكثرة الخلائق فيها ) .  
! 2 ! يعني ألقت الأرض ما فيها من الكنوز والأموال ! 2 2 ! عنها ! 2 2 ! يعني  
أجابت الأرض لربها بالطاعة وأدت إليه ما استودعها من الكنوز والموتى ! 2 2 ! يعني وحق  
للأرض أن تطيع ربها الذي خلقها \$ سورة الانشقاق 6 - 9 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الأسود بن عبد الأسد ويقال أبي بن خلف ويقال جميع الكفار .  
يعني أيها الكفار ! 2 2 ! يعني ساع بعملك ! 2 2 ! يعني سعيًا قال مقاتل وقال الكلبي  
معناه إنك عامل لربك عملاً ! 2 2 ! يعني فملاقي عملك ما كان من خير أو شر .  
فالأول قول مقاتل والثاني قول الكلبي .  
وقال الزجاج الكدح في اللغة السعي في العمل وجاء في التفسير إنك عامل لربك عملاً فملاقيه  
.

أي فملاقي ربك .

وقيل فملاقي عملك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني المؤمن ! 2 2 ! يعني حساباً هيناً ! 2 2 ! يرجع ! 2 2 !

الذي أعد الله له في الجنة مسروراً به .

وروى ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( من نوقش  
في الحساب يوم القيامة عذب ) فقلت أليس يقول الله تعالى ! 2 ! 2